مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 506-527

إتجاهات أولياء امور الاطفال نحو عمل الرجل معلما في الروضة

م.م. سمر حسن خضير الجعيفري
وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى
Samaraljuaifari@gmail.com

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي الى معرفة اتجاهات اولياء امور الاطفال نحو عمل الرجل معلماً في الروضة،اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، واعدت مقياساً يتكون من (23) فقرة وطبقته على عينة بلغت (200) فرد من اولياء امور الاطفال بعد اخضاعه لمقاييس الصدق ، وتم استخدام الاساليب الاحصائية الاتية: التكرارات، النسب المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفاكرونباخ، المتوسط الحسابي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الاحادي، وتوصلت نتائج البحث الى . ان عدد اولياء امور الاطفال غير المؤيدين لعمل الرجل معلماً في الروضة (104) بنسبة (52%)، اما المؤيدون فبلغ (96) بنسبة (48%)، كما ان ميل استجابات اولياء الامور كانت بالموافقة على ايجابيات عمل الرجل معلما في الروضة ، وتميل الى (المحايدة) نحو السلبيات، امامعرفة مدى وجود دلالة احصائية في اتجاهات اولياء الامور تعزى الى متغيرات شخصية، فلم يكن هناك فروق داله احصائيا تبعاً لمتغير الجنس(ذكور واناث)، وتبين وجود فروق داله احصائياً تبعاً لمتغير العمر كانت لصالح الفئة العمرية (35-40)، كما وجدت فروق دالة احصائيا تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الفئة التي تحصيلها الدراسي بكلوريوس وفي ظل نتائج البحث اعدت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بالموضوع.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات – اولياء امورالاطفال – الروضة.

مقدمة البحث Research introduction:

تُعد مهنة تعليم الاطفال واحدة من اكثر المهن التي تتسم بالتأنيث، حيث اعتدنا على الصورة النمطية لتأنيث مهنة التعليم في رياض الاطفال، ولايزال البعض يعتقد ان تعليم الاطفال الصغار هو من اختصاص النساء فقط، فمن غير المألوف رؤية معلمين ذكور في فصول رياض الأطفال، وهنا يُطرح تساؤل: لماذا لايكون للمعلمين الذكور دور فعال في تربية وتعليم الاطفال في الروضة امتدادا للتربية في المنزل؟ سيخلق شعوراً عائليا ضمن برامج التعليم والرعاية في مرحلة رياض الاطفال، بحيث يتعلم الأطفال من المعلمات الرقة والوداعة والأنوثة ومن المعلمين يتعلمون الرجولة والقوة والعزيمة، ويسهم ذلك في تطور الاطفال بطريقة متوازنة، وعليه كان لابد من تحويل هذا التساؤل الى الميدان التجريبي من خلال معرفة اتجاهات اولياء امور الاطفال لأنهم المسؤولون عن الاطفال وتوفير احتياجاتهم واتخاذ الخيارات الجيدة لهم.

مشكلة البحث (Research Problem):

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، وتبرز اهمية السنوات الخمس الاولى في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك اثرها فيه طيلة حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة اَمراً يستحق العناية البالغة، حيث تبدأ تربية الطفل داخل الاسرة، وبحلول العام الرابع من عمر الطفل يدخل الروضة التي لايمكن تجاهل اهميتها كمؤسسة تعليمية وتربوية ممهدة للمدرسة ومعدة لها بحيث تكون إمتدادا للتربية في البيت التي يتولاها معاً الام والاب، فالاسرة والروضة مؤسستان ضروريتان لتربية الطفل تكمل الواحدة الاخرى في الادوار والوظائف التربوية

والاجتماعية والثقافية والصحية التي تتطلب التنشئة السليمة للطفل، لذا اصبحت رياض الاطفال في مجتمعنا المعاصر مؤسسة تربوية هامة في تعليم ماقبل المدرسة لما تحتويه من برامج ومناهج واسس واهداف مسايرة مع تقدم المجتمع وتضاهي الدولة المتطورة بما تقدمه للاطفال.

"المشكلة هو أن الكثير من الناس يعتقدون بوعي أو بغير وعي أن دور معلمة مرحلة رياض الاطفال أكثر ملاءمة للنساء، حيث إن معلمي رياض الأطفال الذكور ليسوا شائعين مثل المعلمين الذكور في الصفوف العليا، وهو اتجاه مؤسف يؤثر سلباً على الاطفال والمعلمين، حيث يُحرم الاطفال من نماذج الأدوار الإيجابية للذكور والنظرة المتوازنة للتعليم، والأساليب والأفكار المختلفة التي تأتي مع هيئة تدريس أكثر توازنا، وفي الوقت نفسه يتأثر المعلمون سلبًا لأنهم عالقون في إدامة الأدوار التقليدية للجنسين (Mustafa,2013). إن وجود معلمين ذكور في رياض الأطفال مهم لتعلم السلوك الإيجابي، وتنمية الثقة بالنفس وإنشاء علاقات صحية، والمساهمة في تحسين اداء الاطفال الصغار وخاصة الذكور منهم لأن المعلمات قد لايفهمن الاحتياجات النفسية الخاصة بالاولاد الذكور كما ان ادائهم يكون افضل اثناء انشطة التعلم الحركي والتي يمكن تنفيذها بشكل افضل من قبل المعلم الذكر((Mac Naughton, Newman,2001:146) . فضلا على ذلك يُعرب العديد من الأباء عن قلقهم من انه في غياب التأثير الذكوري يميل الاطفال الاولاد الى ان يكونوا انثويين، وهم غير راضين عن حقيقة أن خيارات الأنشطة الأنثوية تفوق بشكل كبير الانشطة الذكورية في رياض الاطفال، من المرجح ان تقوم المعلمات بإشراك الاطفال في لعب الأدوار او قراءة القصص لهم او غناء اغنية لهم فقط بدلا من القيام بالدروس البدنية مثل لعب كرة القدم او اجراء تجارب علمية او غيرها من الالعاب، يلقي بعض الاباء اللوم في التناقض في الاداء على غياب المعلمين الذكور ونمط النشاط بين الجنسين (Deng,2023:545).بدأ احساس الباحثة بالمشكلة من خلال عملها الميداني كونها(معلمة رياض اطفال) وما لمسته من ضرورة وجود كادر ذكوري يشارك في تعليم الاطفال وتقديم الانشطة التي يصعب على المعلمة تقديمها لطفل الروضة، والدور الفعال للمعلم عند اقامة مهرجانات وانشطة او مخيمات كشفية او رحلات وغيرها .ومن هذا المنطلق تشكلت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:-

*** ما مستوى اتجاهات اولياء امور الاطفال نحو عمل الرجل معلماً في الروضة؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة التالية :-

- ما مدى تأييد اولياء امور الاطفال نحو عمل الرجل معلماً في الروضة؟
- ما اتجاهات اولياء امور الاطفال نحو ايجابيات عمل الرجل معلماً في الروضة؟
- ما اتجاهات اولياء امور الاطفال نحو سلبيات عمل الرجل معلماً في الروضة؟
- ما مدى وجود فروق في اجابات اولياء امور الاطفال نحو محاور البحث، تعزى الى متغيرات شخصية؟

اهمية البحث(The Importance of Research):-

تتمثل اهمية البحث الحالي في جانبيهما النظري والتطبيقي بما يلي:

اولاً/ الاهمية النظرية:- يستمد هذا البحث اهميته من اهمية الموضوع الذي تتناوله وهو عمل الرجل معلماً في رياض الاطفال وتتضح هذه الاهمية من خلال مايلي:

- اهمية المرحلة العمرية وهي من المراحل العمرية المهمة التي يمربها الفرد لتأثيرها الكبير في حياته المستقبلية.

- يتناول الموضوع ركناً مهماً من اركان العملية التعليمية في رياض الاطفال وهم (المعلمون) من تقع عليهم مسؤولية تربية الاطفال وتنشئتهم وتعليمهم .
- من المتوقع ان تساهم هذه الدراسة في نشر ثقافة مشاركة المعلمين الذكور في تعليم الأطفال في الروضة.
- يكشف البحث عن تصوراولياء امور الاطفال نحو مدى ملاءمة عمل المعلمين الذكور في بيئة الطفولة المبكرة.

ثانياً /الاهمية التطبيقية : ممكن توضيح الاهمية التطبيقية للبحث الحالي بما يلي:
- قد تفيد نتائج هذا البحث الجهات ذات العلاقة لتضع في اعتبارها اراء اولياء الامور حول مشاركة المعلمين الذكور في تعليم الاطفال في الروضة، واخذ ذلك بعين الاعتبار في الخطط الموضوعة ضمن هذا المجال .
- تساهم نتائج البحث الحالي في تشجيع المعلمين الذكور المؤهلين لدخول مجال الطفولة المبكرة.
– قد تشجع النتائج المختصين للتوصل الى طرق فعالة لجذب المعلمين الذكور للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة .

اهداف البحث(Research Objectives): يهدف البحث الحالي التعرف على مايلي :
- تأييد اولياء الامور لعمل الرجل معلماً في رياض الاطفال.
- اتجاهات اولياء الامور نحو ايجابيات عمل الرجل معلماً في رياض الاطفال.
- اتجاهات اولياء الامور نحو سلبيات عمل الرجل معلماًفي رياض الاطفال.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اولياء الامور تعزى الى متغيرات شخصية .

حدود البحث :(research limitation)
تحدد البحث الحالي باولياء امور الأطفال في الرياض التابعة لمديريات تربية بغداد بجانبيها الكرخ (الاولى – الثانية - الثالثة) والرصافة (الاولى – الثانية – الثالثة)، للعام الدراسي 2023-2024.

تحديدالمصطلحات (Definition of the Terms):

1- الاتجاه : عرفه :
- **توماس(TOMAS)** بأنه:

" الحصيلة المزاجية للفرد، ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعة والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره"(عبد الفتاح ،1994 :160).
- **خليفة ومحمود(1993)** بأنه:

"الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناءًعلى ما يوجد لديه من معتقدات أوتصورات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحيانا للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتحدد خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف".(خليفة ومحمود، 1993،ص90).
- **زهران (1977)** بأنه:

"هو استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي وتعلم للإستجابة الموجبة أو السالبةنحو اشخاص أو اشياء او موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (زهران ، 1977: 144).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 506-527

- **تعريف الباحثة النظري للاتجاه:**

"وهو عبارة عن استعداد عقلي ووجداني مكتسب ينعكس بدوره على مدى تقبل اولياء امور الاطفال او رفضهم لعمل الرجل معلم في الروضة.

تعريف الباحثة الإجراءي للاتجاه:

وهو الدرجة التي يحصل عليها اولياء الامور بإجاباتهم عن فقرات المقياس المُعد في هذا البحث والتي تحدد مدى موافقتهم او رفضهم لعمل الرجل كمعلم في الروضة".

2- المعلم(Teacher):

"يعرفه مجدي العزيز إبراهيم بأنه حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع، من يعمل جاهداً بكل قدراته الذهنية والجسدية معاً لتحقيق المواءمة بين متطلباتها، فيعملان سوياً وفق تناسق رائع، وكل هذا بالطبع يستوجب ان يمتلك مقومات التفكير الصحيح".(عكيش،2014 :37).

3- الروضة (kindergarten):

"عرفتها وزارة التربية 1990: هي مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر يتراوح بين (4-6) تهدف الى تنمية جوانب شخصياتهم (الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية).(وزارة التربية،1990 :19).

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابق

اولا : الإطار النظري

ان مرحلة الطفولة المبكرة من اخطر المراحل في التكوين والتشكيل وأكثرها حسماً في تحديد ابعاد النمو وبناء الشخصية، وتكوين أنماط السلوك والعادات والميول والرغبات، وهي حقاً مرحلة خصبة تتبرعم وتتفتح فيها معظم قدرات الطفل العقلية واستعداداته الجسمية والحركية ونموه اللغوي، وتنضج انفعالاته النفسية ومهاراته الحسية وصلاته الاجتماعية (مردان واخرون،2004 :7).

يرتبط التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بمستقبل الامة والعالم، لذلك يحضى بتقدير عالمي واسع النطاق حيث تعد مرحلة رياض الاطفال من اخصب المراحل التعليمية التربوية كونها مرحلة يتم فيها تعليم الاطفال تلقائياً وتُمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل ولهذا تعتبر هذه المرحلة حاسمة في تشكيل اساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمي والحركي والحسي والعقلي والادراكي واللغوي والاجتماعي والخُلقي، لما فيها من انشطة معرفية وجسمية هادفة ومميزات ومحفزات عقلية نشطة (القناوي،2004 :19). نظراً لما اقترحهُ (Bronfenbrenner,1994) في نظرية النظام البيئي ان بيئة الطفل عبارة ترتيب متداخل من الهياكل مرتبة حسب تأثيرها على الطفل، وكان النظام المصغر(المستوى الاول) والذي له اتصال مباشر مع الطفل في بيئته المباشرة وتشمل العلاقات البيئية الاكثر مباشرة للطفل مثل(عائلة الطفل وزملائه ومعلميه)، وهذه العلاقات تكون ثنائية الاتجاه بمعنى ان الاشخاص المحيطين بالطفل يمكنهم التاثير عليه في بيئته وتغيير معتقداته وافعاله، وبالاتجاه الأخر فان التفاعلات التي يقوم بها الطفل مع هؤلاء الاشخاص تؤثر بشكل مباشر على نموه، لذا فمن المؤكد ان تلعب العوامل المختلفة والمتنوعة في بيئة الاطفال دوراً كبيراً في نموهم، وفقاً لذاك يمكن للمعلمين المتنوعين(ذكور واناث) في مرحلة الطفولة المبكرة خلق تجارب مختلفة تؤثر بالاطفال (Bronfenbrenner,1994:37). تبعاً لذلك فإن وجود معلمين ومعلمات على حد سواء يمنح الأطفال الفرصة للتعلم من الآخرين الذين يرونهم مشابهين لهم وهذا يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء ويشير البحث إلى أن كلا من المعلمين والمعلمات يساهمون في التعليم الشامل والتنمية

الاجتماعية والعاطفية للطفل (Deng,2023:541-542). ان وجود عدد من المعلمين الذكور ممكن ان يحد من ثقافات التعليم المؤنث في رياض الاطفال ومن شأنه ان يقدم نهجاً شموليا لتعليم لهذه الفئة المهمة(MacNaughton&Newman,2001:146) . فضلا عن لك فان المعلمين الذكور غالبا مايكون اسلوبهم اكثر انضباطا في التعليم، فالاسلوب الاكثر انضباطاً يساعد في اعادة توجيه السلوكيات التي تظهر في الفصل الدراسي، ويمتلك المعلمون الماهرون خصائص التدريس الفعال، اما فيما يتعلق بالعواطف فهناك صورة نمطية مفادها ان المعلمات اكثر رعاية(الامومة) التي يمكن ان تكون مفيدة للأطفال الذين يظهرون صعوبات عاطفية (MacNaughton&Newman,2001:148).

ولونظرنا الى اعداد المعلمين الذين دخلوا مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في بعض الدول، نجد ان المعلمين الرجال في الاردن يشكلون مانسبته(1%) من المعلمين في مرحلة ماقبل المدرسة، وفي تركيا (5%) من المعلمين الذكور في مرحلة ماقبل المدرسة (Jamal et al. ,2017 :1). في الواقع يقرب من بين ما من (1.5) مليون معلم رياض الأطفال في الولايات المتحدة بنسبة (8%) منهم من الرجال، اما في النرويج منذ عام 2014 زادت نسبة المعلمين الذكور في مرحلة ما قبل المدرسة بشكل مستمر ففي عام(2022) بلغت نسبة (10,2%) من معلمي مرحلة ما قبل المدرسة من الرجال(Einar,2024:4). وفي عام 2013 في بولندا شكل الرجال(1%) من جميع معلمي رياض الاطفال وارتفعت النسبة في عام 2016 إلى(2,2%)(Koperna,2019:342) .

كذلك الصين وفقا لإحصاءات التعليم لعام(2020) الصادرة عن وزارة التعليم الصينية هناك (5198) معلماً في رياض الاطفال يشكل المعلمون الرجال نسبة (3%) منهم(Deng,2024:541).

وفي المملكة المتحدة يمثل المعلمون الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة حوالي (2%) اما في السويد فيمثل المعلمون الذكور مانسبته (3%)، وفي استراليا يشكل الذكور نسبة(5%) من العدد الكلي للمعلمات الاناث لهذه المرحلة العمرية (Yueqi,2023:87).

<u>ايجابيات وسلبيات عمل الرجل معلماً في رياض الاطفال:</u>

هناك حاجة الى المعلمين الذكور في رياض الاطفال لأسباب نفسية واجتماعية وتنظيمية واجتماعية، حيث أظهرت العديد من الدراسات كيف يمكن لنماذج الادوار الايجابية للذكور ان يكون لها تاثير عميق على السلوك التنموي للأطفال، كمايمكن ان يكون المعلمون الذكور بمثابة قدوة للأطفال الذكور لأن الأطفال يحتاجون إلى قدوة من الذكور، اضافة الى إن وجود معلم في الفصل الدراسي يؤثر بشكل إيجابي على معرفة الأطفال حول النوع الاجتماعي وديناميكيات النوع الاجتماعي، حيث يتعلم الاطفال كيفية التواصل والتفاعل مع المعلمين والمعلمات البالغين المختلفين عنهم بشكل إيجابي(MacNaughton&Newman,2001:146) .يعتقد الكثير ان وجود معلم ذكر كنموذج يحتذى به في حياة الاطفال في الروضة يمكن ان يكون له تأثير ايجابي على العديد من الاولاد الذين ليس لديهم آباء في المنزل، ويمكن للصبيان الصغار ايضاً ان يدركوا ان مهنة التدريس جديرة بالاهتمام للذكور(Mustafa,2023) وفقاً لدينغ وآخرين (Deng at el.) ان الاطفال قد يتعلمون ان يصبحوا غير متحيزين جنسيا إذا رأوا المعلمين الذكور يقومون بتعليم الاطفال الصغار في الروضة، كما نه سيساهم في تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة(Deng,2023:541-542). اشار كوستا(Costa:2001) الى ان المعلم لديه أسلوب مختلف لإدارة السلوك في الفصل الدراسي، وهذا يتعلق باختلاف السمات الشخصية بين الرجال والنساء، حيث ان خصائص "الانبساط" الأكثر شيوعًا بين الرجال - الحزم والحسم في إطار

المجموعة - تناسب بشكل أفضل بعض الاطفال، كما ان المخاطرة هي سمة أخرى ترتبط أكثر بالرجال يصبح هذا مفيدًا عندما يكون لدى المعلم الثقة اللازمة لتحمل المخاطر المحسوبة في جعل دروسه أكثر ميلاً إلى المغامرة وبالتالي يصبح السلوك اقل إذا كانت الفصول الدراسية مثيرة وجذابة، وللتأكيد على ذلك فإن المعلمين الذكور ليسوا أفضل في إدارة الفصول الدراسية من المعلمات بل يقدمون أسلوبا ونهجًا فريدًا يحفز الطلاب بشكل مختلف، تشير الدراسة تشير التي أجراها بيورن هانسون (2020) إلى كيفية استجابة الاطفال الذكور الذين يعانون من اضطرابات عاطفية/سلوكية بشكل أفضل مع المعلمين الذكور يبدو انهم يتواصلون بشكل أفضل مع المعلمين في الروضة (Costa, at el.,2001) لايتواصل العديد من الاطفال الصغار مع الرجال بشكل منتظم، متأثرين بما يرونه في وسائل الاعلام - رجالا عنيفين او غاضبين وليس رجالاً حنونين ومفكرين، لذلك قد يكون وجود المعلمين الذكور مهمًا بشكل خاص لهؤلاء الأطفال – مما يسمح لهم بمراقبة الرَجل ير العنيفين والذين تكون تفاعلاتهم مع الأطفال إيجابية فمن خلال العمل في أدوار يُنظر إليها عادة على أنها مناسبة للنساء فقط، يستطيع الرجال أن يساعدوا في كسر الفوارق الاستقطابية التي تعزز عدم المساواة بين الجنسين وتعزيز نسخ الذكورة البديلة وغير العنيفة والمنصفة بين الجنسين (Jamal et, al. , 2017: 3). ان الاختيار الوظيفي للرجل ليكون معلماً في رياض الاطفال لا يحظى بشعبية بين الذكور وذلك بسبب وصمة العار المُحيطة بالذكور الذين يقومون بتعليم الأطفال الصغار، صرح (جورج براون) أستاذ التعليم في مقال نشر في فاي دلتا كابان عام 1960 "يتطلب الأمر درجة معينة من الجهل الاجتماعي أو الشجاعة الشخصية حتى يتمكن الرجل من الالتحاق بالتدريس على مستوى رياض الاطفال" على الرغم من مرور أكثر من 60 عاماً إلا أننا اكتشفنا ان هذا الاقتباس لايزال الى يومنا هذا ذو صلة بالواقع، حيث لا يشكل الرجال سوى نسبة قليلة في أدوار معلمي مرحلة ماقبل المدرسة، اضافة الى ذلك يُنسب الى الرجال انهم يفتقرون إلى الرحمة وغريزة التنشئة، وبالتالي يمكن ان لايكونوا معلمين فعالين في رياض الاطفال، وجهات النظرالجاهلة تجاه الرجال الذين يعملون حاليا في هذا شائعة جداً(Kevin et. al, 2019). فضلا عن لك فقد يكون الرجل الذي يعمل مع الأطفال الصغار عرضة للإساءة بشأن رجولته أو تفضيلاته الجنسية، فنرى بعض الناس لا يثقون بالرجال في وجود الأطفال، وهذا شك محبط، ويمكن لهذه المفاهيم المسبقة ان تثني الرجال عن التفكير في مهنة التعليم في رياض الاطفال(Costa, at el.,2001)

الدراسات السابقة:

- **دراسة جميل وآخرين(Jamal, et al.,2017) بعنوان تصورات الأمهات الأردنيات ومعلمات رياض الأطفال حول الرجال العاملين في رياض الاطفال:** هدفت هذه الدراسة الى معرفة تصورات الامهات ومعلمات ماقبل المدرسة لعمل الرجل في الروضة، بلغت عينة الدراسة (195) فرداً(117) أما و(87) معلمة في مرحلة ماقبل المدرسة، تتراوح اعمارهم(19-95) عاما، اعتُمدت استبانة استطلاعية متكونة من(22) فقرة، اظهرت النتائج ان الأمهات ومعلمات ماقبل المدرسة كان لديهن تصورات معتدلة او محايدة، وهذه النتيجة معقولة بسبب حداثة وجود معلمي الذكور في رياض الاطفال في الثقافة الاردنية، حيث ينظرن إلى عمل الرجل في مرحلة ماقبل المدرسة على انه امر طبيعي ومقبول اجتماعياً، ويعتبر كلاهما وجود المعلمين الذكور مفيداً لاطفال لأنه يمكنهم اكتساب خبرات مختلفة من المعلمات والمعلمين سوياً.

- **دراسة كوبيرنا (Koperna,2019)** بعنوان:

" معلموأ رياض الاطفال الذكور في تصور اولياء الامور في اطار الثقة الاجتماعية": هدفت هذه الدراسة الى معرفة تصورات اولياء امور الاطفال في مرحلة ماقبل المدرسة نحو معلمي رياض الاطفال الرجال في اطار الثقة الاجتماعية، واتبعت الدراسة اسلوب المسح التشخيصي وشملت الدراسة آراء وانفعالات وانطباعات اولياء الأمور بمسألة قيام الرجل بدور معلم للاطفال، وذلك بأستخدام استبيان مكون من عشرة اسئلة مُقسم الى اربع مجموعات وهي(ضرورة توظيف الرجال في رياض الاطفال، خصائص معلم رياض الاطفال الذكور، المهام التي ينبغي او لاينبغي لمعلمي رياض الاطفال الذكور القيام بها، المشاعر المتعلقة بإسناد الطفل الى معلم رياض الاطفال) تكونت العينة من (42) فرداً تم تقسيمهم الى مجموعتين احدى المجموعتين لم يكن لديهم اي خبرة مع معلم رياض الاطفال والمجموعة الثانية كانت من الأباء الذين لديهم بعض الخبرة مع معلم رياض الاطفال الذكور، تظهر النتائج انه بغض النظر عما إذا كان لدى اولياء امور الاطفال اي اتصال مع المعلم الذكور في رياض الاطفال ام لا، فإنهم يعتقدون انه سيكون من المفيد ان يعمل الرجل ايضاً في رياض الاطفال حيث يعتقد غالبية المشاركين انه يجب ان يعمل المزيد من الرجال كمعلمين في رياض الاطفال ويشارك هذا الرأي العدد الاكبر من المشاركين كما اعلن المشاركون في الاستطلاع انهم يرغبون في ان يتولى الرجل رعاية اطفالهم في رياض الاطفال، حيث يدرك الاباء ان اطفالهم بحاجة الى التفاعل مع الاشخاص من كلا الجنسين اثناء وجودهم في رياض الاطفال كأمتداد للعلاقات في المنزل، كما تشارك الامهات والأباء بشكل متزايد في رعاية اطفالهم وتعليمهم وبالتالي ينظرالى تفاعلات الاطفال مع الرجل على انها طبيعية.

-**دراسة تابيز(Tabiyes, M. Williams, 2020)** بعنوان:

"وجهات نظر المعلمين والمعلمات والمديرين والموظفين واولياء الأمور فيما يتعلق بقضايا المعلمين لذكور في مجال تعليم الطفولة المبكرة": هدفت هذه الدراسة هي فهم وجهات نظر المعلمين والمديرين واولياء الامور التي قد تساهم في ايجاد حلول لنقص عدد المعلمين في مرحلة رياض ماقبل المدرسة، اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، واعتمدت على طريقة المقابلات لجمع البيانات من عينة الدراسة المتضمنة (20) فرداً(5) معلمين ذكور و5 معلمات و5 اولياء امور آباء و5 امهات)، وقد تم دعم تدريس اطفال ماقبل المدرسة من قبل المعلمين الذكورمن قبل المعلمين والمديرين واولياء الامور ،تم اعتماد هذا القرار بناءً على الفوائد المختلفة التي يُعتقد أن المعلمين الذكور يجلبونها إلى تعليم ماقبل المدرسة، والتي تضمنت التنوع في النوع الاجتماعي واساليب التدريس والابداع والقدوة والانضباط ، ومع ذلك كان هناك تيار خفي من الاحجام عن اساليب الرجال في التدريس في اطار الثقافة الانثوية للطفولة المبكرة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 506-527

الفصل الثالث
الاجراءات المنهجية للبحث:

اولا: منهج البحث:

انطلاقا من اهتمام البحث الحالي في معرفة اتجاهات اولياء أمور الأطفال نحو عمل الرجل معلماً في رياض الاطفال فسوف تعتمد الباحثة منهج البحث الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته موضوع البحث، ولإمكانية جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة ما من خلال هذا المنهج بهدف التعرف الى تلك الظاهرة ومن ثم وصفها وصفاً دقيقا كما هي في الواقع (ملحم،2000: 34). كما اشار(داوود وعبد الرحمن ،1990) فأن اختلاف طرق البحث العلمي واعتماد الباحث على منهج معين في بحثه ينطلق من طبيعة المشكلة المبحوثة(داوود وعبد الرحمن ،1990 :60).

ثانيا: مجتمع البحث(Research Population)

مجتمع البحث يعني به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم،2000 :219)، حيث تحدد مجتمع البحث الحالي باولياء أمور أطفال الرياض في مدينة بغداد في جانبيها الكرخ والرصافة.

ثالثا: عينة البحث: (Research Sample)

تعرف العينة على انها انموذج يشمل جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث والدراسة(صالح، 2009 : 277)، واختارت الباحثة العينة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (200) فرد من اولياء امور الاطفال، والجدول ادناه توضح خصائص عينة البحث من حيث(الجنس ، العمر، التحصيل الدراسي):

جدول (1) توزيع افراد العينة حسب المتغيرات(الجنس،العمر،التحصيل الدراسي)

المتغيرات	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	80	%40
	انثى	120	%60
	المجموع	200	%100
العمر	29 سنة فأقل	30	%15
	30-34 سنة	46	%23
	35-39 سنة	63	%31,5
	40 سنة فأكثر	61	%30,5
	المجموع	200	%100
التحصيل الدراسي	اعدادية فمادون	39	%19,5
	دبلوم	18	%9
	بكالوريوس	115	%57,5
	شهادة عليا(ماجستير،دكتوراة)	28	%14
	المجموع	200	%100

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 506-527

رابعا: اداة البحث(Research Instrument) :

تطلب تحقيق اهداف البحث الحالي توفراداة مناسبة، ولإعداد فقرات المقياس اعدت الباحثة استبانة استطلاعية لعينة بلغت (60) من اولياء امور الاطفال بواقع (25 أباً و35 أماً) وتضمن الاستبيان سؤالاً مفتوحاً وكما يلي :

-هل تؤيد عمل الرجل معلماً في الروضة ؟ مع ذكر السبب .

اعرب المستجيبون من اولياء الامورعن آرائهم وافكارهم بشكل كامل وكانت النتائج بنسب(50%) يؤيدون و(50%)لا يؤيدون، اعتمدت الباحثة استجابة العينة على الاستبانة الاستطلاعية والادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث في اعداد فقرات المقياس، واصبح المقياس يتألف من(3) محاور، المحور الاول معلومات شخصية عن العينة تتمثل ب3 اسئلة حول (الجنس(ذكر ام انثى)، العمر، التحصيل الدراسي)، المحورالثاني: سؤال هل تؤيد عمل الرجل معلماً في الروضة ؟، والمحور الثالث تضمن فقرات المقياس بواقع (23) فقرة تمثل اتجاهات اولياء الامور نحو عمل الرجل معلما في الروضة.

خامسا: صدق (Validity):-

يستند صدق الاختبار الى مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه وعلى من يطبق(Ebel,1972:p555)، تحققت الباحثة من صدق الاداة من خلال:

1- الصدق الظاهري: تم الحصول على الصدق الظاهري للمقياس بصيغته الاولية والمتكون (23 فقرة) ، من خلال عرضه على عدد من الخبراء المحكمين والمتخصصين في مجال الطفولة والقياس والتقويم وعلم النفس البالغ عددهم (8) خبراء ملحق(1)، لتحديد مدى صلاحية المقياس وملاءمتة الفقرات للمقياس الذي تنتمي اليه، تم تفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس بنسبة 100% مع التعديل على بعض الفقرات بحسب الخبراء انفسهم. وكما مبين في الجدول(2) .

جدول (2) تعديل فقرات المقياس بحسب الخبراء

فقرة	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
4	**يحتاج الطفل في مرحلة رياض الاطفال الى التربية من كلاالجنسين (رجل وامراة) امتدادا لتربية البيت.**	**تربية الطفل في الروضة تحتاج كلا الجنسين (الرجل والمراة) امتدادا لتربية البيت.**
7	**قد يواجه معلمو رياض الاطفال الذكور التحيز على اساس الجنس ، وقد يتم الحكم عليهم او انتقادهم بقسوة اكثر من نظرائهم من الاناث.**	**قد يواجه معلمو رياض الاطفال الذكور انتقادات والحكم عليهم بقسوة اكثر من نظرائهم من الاناث.**

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

لأجل التحقق من وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية والمعنى ومدى وضوح التعليمات والتاكد من فاعلية بدائل الاجابة، طبقت الباحثة المقياس بصورته الاولية على عينة بلغت(20) فرداً من اولياء امورالاطفال في روضة(البيت العربي)، وقد تبين ان فقرات المقياس والبدائل والتعليمات واضحة ومفهومة لدى افراد العينة المستهدفة.

تصحيح المقياس:

تم وضع بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس وفقا لطريقة ليكرت بصيغته الخماسية :(موافق بشدة، موافق، محايد،غير موافق، غير موافق بشدة) واعطيت الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات،

وعليه تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (115)، وادنى درجة (23) وبمتوسط فرضي مقداره (69) درجة.

2- صدق البناء: اجراءات التحليل الاحصائي:

اشار ايبل (Ebel,1972) الى ان الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1972:p392).

استخدمت الباحثة طريقة المجموعتين المتطرفتين(الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي(علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) في عملية تحليل الفقرات، وبذلك اعتمدت الباحثة كلتا الطريقتين في تحليل فقرات المقياس .

أ-القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power):

هو الفرق بين نسبة الذين اجابوا اجابة صحيحة على كل فقرة من فقرات المقياس في المجموعتين عليا والدنيا (انستازي و يوراينا،2015 :236).

اعتمدت الباحثة طريقة المقارنة الطرفية للمجموعتين، إذ يتم اختيارمجموعتين متطرفتين من الافراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلة عليها في المقياس للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس، حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية بلغت(200) فرد، وبعد تصحيح كل استمارة على وفق الاوزان المعطاة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها رتبت الباحثة الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من اعلى درجة الى ادنى درجة)، تم اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين وفقا لأيبل الذي أشار إلى أن نسبة (27%) تعد افضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن(Eble,1972. p.261).

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (54) استمارة، وكان مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) وبإستخدام الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم، تبين ان القيم التائية المحسوبة لكل فقرة اكبرمن القيمة الجدولية البالغة(1,96) ودرجة حرية (106) ومستوى دلالة (0,05) وبذلك كانت جميع فقرات المقياس دالة احصائياً ومميزة، وكما موضح في الجدول(3).

الجدول (3) يُبين معاملات التمييز للمقياس

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	(0,05)
1	4,61	0,564	3,31	1,210	7,135	1,96	دالة
2	4,43	0،602	2،89	0،718	12،054		دالة
3	4,37	0،623	2،59	0،687	14،08		دالة
4	4,45	0،539	2،13	0،972	15،91		دالة
5	4,30	0،743	2،24	1،036	11،64		دالة
6	4.41	0،567	2،31	0،772	16،747		دالة
7	4,17	0،637	2،70	0،768	10،775		دالة

8	4,09	0،622	2،56	0،769	11،417		دالة
9	4,17	0،637	2،52	0،666	13،147		دالة
10	4,30	0،603	2،41	0،714	14،851		دالة
11	4,02	0،598	2،48	0،966	9،938		دالة
12	3,78	0،744	2،39	0،960	8،404		دالة
13	3,67	0,777	2،50	0،841	487،7		دالة
14	2,15	0,690	0،775	0،775	2،316		دالة
15	3,04	1,213	3،85	0،650	6،925		دالة
16	3,31	1,146	2،04	0،726	6،920		دالة
17	3,26	1,152	1،98	0،981	6،205		دالة
18	3,09	0,734	1،63	0،853	9،552		دالة
19	3,54	1,077	2،15	0،920	7،209		دالة
20	3,50	0,720	04،2	0،776	10،153		دالة
21	3,72	0,596	2،33	0،980	7،526		دالة
22	3,72	0,738	2،43	0،944	7،953		دالة
23	4,07	0,749	2،85	1،071	6،873		دالة

ب- صدق (الاتساق الداخلي)

تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عبر حساب العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وعند فحص دلالة الارتباط يتبين ان جميع الدرجات دالة عند مستوى دلالة (0،01) ودرجة حرية (198) وكما موضح في الجدول (4).

الجدول(4) يبين معامل ارتباط الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	الدلالة		رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	الدلالة
1	0,477**	دالة		13	0,521**	دالة
2	0,603**	دالة		14	0,730**	دالة
3	0,273**	دالة		15	0,713**	دالة
4	0,659**	دالة		16	0,574**	دالة
5	0,555**	دالة		17	0,554**	دالة
6	0,712**	دالة		18	0,728**	دالة

7	0,697**	دالة		0,601**	19	دالة
8	0,535**	دالة		0,576**	20	دالة
9	0,526**	دالة		0,468**	21	دالة
10	0,597**	دالة		0,548**	22	دالة
11	0,744**	دالة		0,585**	23	دالة
12	0,668**	دالة		-	-	-

**دال عند مستوى الدلالة (0,01)

ثبات الاداة:

يقصد بثبات المقياس مدى اتساقه في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها بحيث لايظهر نتائج متناقضة عند اعادة استخدامه على الفرد نفسه لعدة مرات(عودة وملكاوي،1992: 194)، وللتحقق من ثبات المقياس طبقت الباحثة معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha)، وبلغ معامل ثبات المقياس(91،6) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على تجانس المقياس وصلاحيته للتطبيق وانه بالامكان الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

المؤشرات الاحصائية الوصفية للمقياس

بعد إكمال إجراءات اعداد المقياس والتحقق من صلاحيتهِ، طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث البالغ عددهم (200) فرد ، حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الاحصائية الموضحة في الجدول (5) ، ولما كان توزيع درجات افراد العينة على المقياس في المجالين توزيعا اعتدالياً بحسب الشكل(1-2) إذا كانت قيمتي الالتواء والتفلطح (1) فأقل (السيد ،2000:127)، لذا لجأت الباحثة إلى استعمال الوسائل الاحصائية المعلمية(Parametric Statitic) في تحليل بيانات بحثها إحصائياً.

الجدول (5)

ت	المؤشر	ايجابيات عمل الرجل معلم في الروضة	سلبيات عمل الرجل معلم في الروضة
1	المتوسط (Mean)	45,51	27,02
2	الوسيط (Median)	46,00	27,00
3	المنوال (Mode)	43	27
4	الانحراف المعياري (Std. Dev.)	9,77	6,955
5	الالتواء (Skewness)	-0,438	-0,094
6	التفلطح (Kurtosis)	-0,678	-0,228
7	اقل درجة (Minimum)	25	10
8	اعلى درجة (Maximum)	65	41

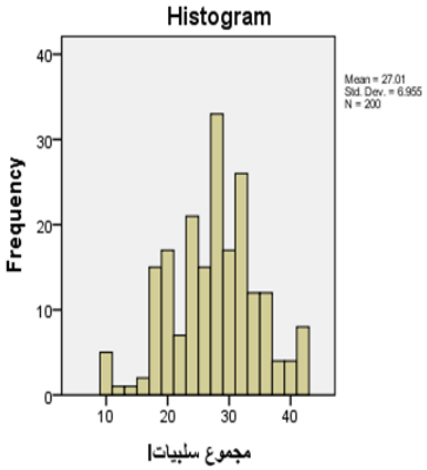

الشكل (2)

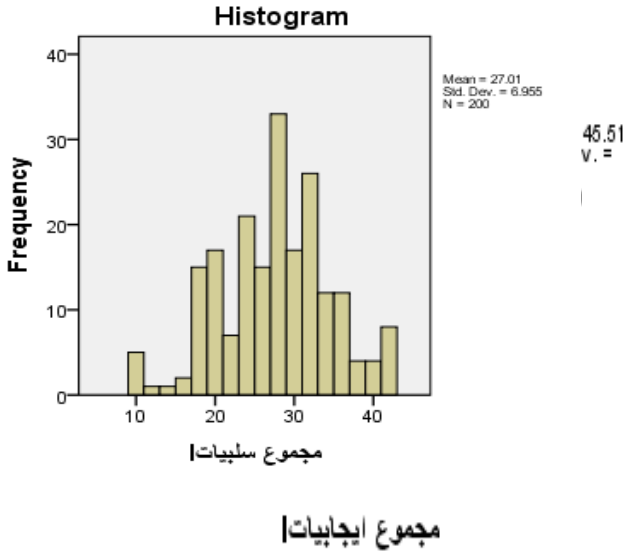

الشكل (1)

اساليب المعالجة الاحصائية :

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها وتم إستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها بالرمز(SPSS)، تم استخراج مايلي:

- التكرارات والنسب المئوية .
- معامل ارتباط بيرسون(Pearson's correlation).
- معامل الفاكرونباخ (Alpha Cronbach) .
- المتوسط الحسابي (Mean).
- الاختبار التائي لعينة لعينتين مستقلتين ,(t-test)
- تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA).

ولتحديد طول الخلايا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم ،تم حساب المدى(5-1=4)، ثم تقسيمة على عدد الخلايا للحصول على طول الخلية الصحيح(5/4 =0,80) ثم نضيف هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح)، ليصبح طول الفئات كمايلي:

- من 1 إلى 1,80 يمثل (غير موافق بشدة)
- من 1,81 إلى 2,60 يمثل (غير موافق)
- من 2,61 إلى 3,40 يمثل (محايد)
- من 3,41 إلى 4,20 يمثل (موافق)
- من 4,21إلى 5,00 يمثل(موافق بشدة)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 506-527

الفصل الرابع
عرض نتائج البحث وتفسيرها

الهدف الاول/

- **معرفة مدى تأييد اولياء الامور لعمل الرجل معلماً في رياض الاطفال.**

اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية لتحقيق هذا الهدف، ويتضح ذلك في الجدول (6)

جدول (6)

الفئات	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	96	%48
لا	104	%52

يتضح في الجدول رقم(6) ان عدد الافراد الذين لايؤيدون عمل الرجل معلما في رياض الاطفال بلغ(104) وبنسبة مئوية تبلغ (52%)، وعدد الافراد الذين يؤيدون هو (96) وبنسبة مئوية تبلغ (48%)، وتفسر النسبة الاعلى الغيرمؤيدين لعمل الرجل معلما في الروضة اولئك الذين لم تتح لهم مثل هذه التجربة من قبل، ولم يكن بإمكان اولياء الأمور الاعتماد إلا على خيالهم أو معتقداتهم أو الصور النمطية المؤنثة المتكونة لديهم حول مهنة التعليم في رياض الاطفال بشكل عام.

- **الهدف الثاني:-**

التعرف على اتجاهات الأولياء الامور نحو ايجابيات عمل الرجل معلماً في رياض الاطفال.

لتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول (7).

الجدول (7)

رقم الفقرة	النسب المئوية والتكرارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ك	1	26	22	56	95	4,09	1,071	1
	%	5	13	11	28	47,5			
2	ك	6	20	62	74	38	3,59	1,003	3
	%	3	10	31	37	19			
4	ك	1	33	67	59	40	3,52	1,007	6
	%	0,5	16,5	33,5	29,5	20			
6	ك	13	37	34	62	54	3,54	1,248	4
	%	6,5	18,5	17	31	27			
7	ك	14	30	50	72	34	3,41	1,144	10
	%	7	15	25	36	17			
11	ك	5	36	50	73	36	3,50	1,061	7

			18	36،5	25	18	2,5	%	
2	0.913	3,61	33	80	63	23	1	ك	12
			16،5	40	31،5	11،5	0,5	%	
11	0,914	3,41	19	80	67	31	3	ك	14
			9,5	40	33,5	15,5	1,5	%	
5	0,918	3,54	27	84	59	29	1	ك	15
			13,5	42	29,5	14,5	0,5	%	
8	1,017	3,47	31	75	53	38	3	ك	18
			15،5	37,5	26,5	19,5	1,5	%	
9	1,048	3,42	32	65	66	29	8	ك	19
			16	32,5	33	14,5	4	%	
12	1,050	3,23	19	67	69	31	14	ك	20
			9,5	33,5	34,5	15,5	7	%	
13	0,886	3,21	9	69	81	37	4	ك	23
			4,5	34,5	40,5	18,5	2	%	
-	1,021	3,503	**المعدل العام**						

يوضح الجدول (7) النسب المئوية والتكرارت والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات افراد العينة للمحور المتضمن ايجابيات عمل الرجل معلما في الروضة ، وتشير البيانات اعلاه إلى ان المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ(3،503) وهو مؤشر على ميل استجابات العينة (الموافقة) على الفقرات الواردة في الجدول، وتبين من النتائج ان اهم ايجابيات، عمل الرجل في الروضة تتمثل بعمل الرجل معلما في الروضة يحقق المساواة بين الرجل والمرأة في فرص العمل. بمتوسط حسابي(4,09)، يليها باقي الفقرات حسب الترتيب الواضح في الجدول اعلاه.

الهدف الثالث:-

- **التعرف على اتجاهات اولياء الامور نحو سلبيات عمل الرجل معلما في رياض الاطفال**

لتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكما موضح في جدول(8)

جدول(8)

رقم الفقرة	النسب المئوية والتكرارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	ك	61	83	36	18	2	2,09	0,966	10
	%	30,5	41,5	18	9	1			
5	ك	29	98	45	18	10	2,41	1,008	8
	%	14,5	49	22,5	9	5			
8	ك	121	84	53	30	12	2,64	1,052	7
	%	10,5	42	26,5	15	6			
9	ك	32	54	71	30	13	2,69	1,109	5
	%	16	27	35,5	15	6,5			
10	ك	53	50	66	29	2	2,39	1,059	9
	%	26,5	25	33	14,5	1			
13	ك	23	60	67	39	11	2,78	1,063	4
	%	11,5	30	33,5	19,5	5,5			
16	ك	20	70	63	46	1	2,69	0.953	6
	%	10	35	31,5	23	0,5			
17	ك	17	51	71	57	4	2,90	0,977	3
	%	8,5	25,5	35,5	28,5	2			
21	ك	18	46	76	42	18	2,98	1,080	2
	%	9	23	38	21	9			
22	ك	7	25	62	81	25	3,46	0,981	1
	%	3,5	12,5	31	40,5	12,5			
المعدل العام							2,703	1,017	-

يوضح الجدول (8) النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات افراد العينة للمحور المتضمن سلبيات عمل الرجل معلماً في رياض الاطفال، وتشير البيانات اعلاه إلى ان المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (2,703) وهو مؤشر على ميل استجابات العينة (المحايد)على الفقرات الواردة في الجدول، وتبين من النتائج ان اهم سلبيات عمل الرجل في الروضة تتمثل في"قد يواجه معلمو رياض الاطفال الذكور انتقادات وقد يتم الحكم عليهم

بقسوة اكثر من نظرائهم الاناث" (3,46)، وتليها باقي الفقرات حسب الترتيب الواضح في الجدول اعلاه.

الهدف الرابع:

- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اولياء الامور تعزى الى متغيرات شخصية .

❖ اعتمدت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق تبعا لمتغير الجنس(ذكور،اناث)، والجدول (9) يوضح ذلك:-

جدول(9) الفروق تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
اتجاهات اولياء الامور نحو عمل الرجل معلماً في الروضة	ذكور	80	44,84	9,277	0,464	1,196
	اناث	120	45,96	10,109		

يتضح من الجدول(9) انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اولياء الامور نحو عمل الرجل معلما في رياض الاطفال تبعاً لمتغير الجنس(ذكور واناث) وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,464) اقل من القيمة الجدولية(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198).

❖ اعتمدت الباحثة تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) لمعرفة دلالة الفروق في اجابات افراد العينة وفقا لمتغير العمر الجدول (10) يوضح ذلك:-

جدول (10) الفروق تبعاً لمتغير العمر

	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اتجاهات اولياء الامور نحو عمل الرجل معلماً في رياض الاطفال	بين المجموعات	3	2191,571	730,524	3,915	2,655
	داخل المجموعات	196	36576,304	186,614		
	المجموع الكلي	199	38767,875	-		

يتبين من نتائج الجدول(10) ان القيمة الفائية المحسوبة تساوي(3,915) وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة(2,655) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجتي حرية(3-196) تبين وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات اولياء امور الاطفال نحو عمل الرجل معلما في رياض الاطفال، وباستعمال اختبار(LSD) تبين ان الفروق كانت لصالح الفئة العمرية (35-40)، وتفسر هذه النتيجة بأن الاختلافات في الفئات العمرية يكون له الاثر في الاختلافات وجهات النظر المتعلقة بايجابيات عمل الرجل معلما في الروضة باختلاف متغير العمر.

❖ اعتمدت الباحثة تحليل التباين الاحادي (One- Way Anova) لمعرفة دلالة الفروق في اجابات افراد العينة تبعاً لمتغير التحصيل الجدول (11) يوضح ذلك:-

جدول (11) الفروق تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اتجاهات اولياء امور الاطفال نحو عمل الرجل معلمافي الروضة	بين المجموعات	3	4229,858	1409,953	8,001	2,655
	داخل المجموعات	196	34538,017	176,214		
	المجموع الكلي	199	38767,875	-		

يتضح من نتائج الجدول (11) ان القيمة الفائية المحسوبة تساوي (8,001) وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة(2,655) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجتي حرية(3-196) تبين وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات اولياء امور الاطفال نحو عمل الرجل ملماً في رياض الاطفال، وباستعمال اختبار(LSD) تبين ان الفروق كانت لصالح الفئة التي تحصيلها الدراسي بكلوريوس، وتفسر هذه النتيجة بان الاختلاف في التحصيل الدراسي له تأثير على وجهات النظر المتعلقة بإيجابيات وسلبيات عمل الرجل معلما في الروضة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

- افراد العينة تقريبا ينقسمون بين مؤيد وغير مؤيد لعمل الرجل معلما في رياض الاطفال وذلك لان نسبة اولياء الامورغير المؤيدين كنت (52%) تقترب من نسبة اولياء الامور المؤيدين والذين نسبتهم(48%).
- ابدى افراد العينة موافقتهم نحو الايجابيات المحتملة عند عمل الرجل معلما في رياض الاطفال .
- كان افراد العينة محايدين نحو السلبيات المحتملة عند عمل الرجل معلما في الروضة.
- لم يكن هناك اختلاف بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم، وجدت اختلافات بين افراد العينة وفق اعمارهم وكان هناك فروق بين افراد العينة بحسب تحصيلهم الدراسي.

التوصيات والمقترحات

- **التوصيات :**

– ينبغي اجراء حوار اجتماعي موسع حول اهمية وجود الرجال في العالم الاجتماعي للاطفال ودورهم في التعليم .

– يجب تعريف اولياء الامور تدريجيا بهذا الوضع الجديد نسبيا يمكن ان يقلل من الخوف ويزيد من مستوى الثقة الاجتماعية تجاه المعلمين الرجال المحترفين في رياض الاطفال .

– الحاجة الملحة الى زيادة الوعي بالدور المهم الذي يلعبه المعلمون الذكور في مجال الطفولة المبكرة لتعزيز نمو الاطفال الاكاديمي والاجتماعي.

- **المقترحات :** في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة مايلي:

– اجراء دراسة مماثلة لمعرفة اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو عمل الرجل معلما في الروضة.

– اجراء دراسة مقارنة لمعرفة اتجاهات اولياء الامور في المناطق الريفية والمدن.

– اجراء دراسة للكشف عن الحلول المقترحة لنجاح تجربة عمل الرجل معلما في الروضة.

مصادر البحث:

- **المصادر العربية:**

- انستازي،آنا ويورينا، سوزانا.(2015). **القياس النفسي**، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون: عمان.

-السيد ، عبد الهادي عبده(2000): **القياس والاختبارات النفسية اسس وادوات**،الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

-خليفة، عبد اللطيف، ومحمود، عبد المنعم.(1993). **سيكولوجية الاتجاهات**، دارغريب للطباعة والنشر والتوزيع :القاهرة،

- داوود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين.(1990). **المدخل إلى مناهج البحث**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر: بغداد.

- زهران، حامد عبد السلام،(1977). **دراسات في الصحة النفسية والارشاد**،ط4، عالم الكتب للنشر ، القاهرة.

- صالح ، محمد محمود سليم.(2009). **مبادئ التحليل الاحصائي**، ط1، مكتبة المجتمع العربي: عمان.

- عبد الفتاح ، دويدار.(1994). **علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية : بيروت.

-عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن.(1992).**اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط2، مكتبة الكتاني:الاردن.

- القناوي،هدى محمد.(2004):**الطفل ورياض الاطفال** ، مكتبة الانجلو المصرية ،ط2.

- مردان، نجم الدين علي والعبيدي، شاكر.(2004). **المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة** ، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.

- ملحم،سامي (2000):**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

- نور الهدى، عكيش،(2014):**المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية، الجزائر : علم اجتماع التربية**، جامعة حمه لخضر، الوادي.

- وزارة التربية.(1990).**الاهداف التربوية في القطر العراقي**، ط2، مطبعة وزارة التربية : بغداد.

- **المصادر الاجنبية:**

- Bronfenbrenner, U.(1994).***Ecological models of human development***.in International Encyclopedia of Education, Vol. 3, 2.Ed. Oxford. pp. (1-40).

-Costa, T. Paul, & Teraciano, Antonio, and Robert, R. McCrae, .(2001).***Gender differences in personality traits across cultures: robust and surprising findings***. ***Affiliations expand.*** J. Pers, Soc., Psychol; (2):322-331.

- Deng, Xinqiao, &Ying, Tang & Leyang, Wang and Feng, Z. Zhou, (2023).***(Gender Stereotypes of Male Preschool Teacher: Taking the Investigaion of Chagsha International Kindergarten as an Example.*** Journal of Education, Humanities and Social Sciences, Volume 8,pp.(538-550).

- Ebel, R. L. (1972)**. Essentials of Education Measurement Prentice.** 2 (ed.). New Jersey.
-Einar, H. Dyvik .(2024, Aug23).***Sharer of teachers who are men in preschool in Norway from 2014-2022***. Statista. Retrieved from:https://www.statista.com/statistics/1312671/.
-Jamal Ahmed, Eman AL-Zboon,Mustafa Fankhour Alkhawalde, and Amal, Al khatib .(2017).***Jordanian Mothers and Female Preschool Teachers in Perceptions of Men Working in Preschools***, *The Journal of Mens Studies*,2,pp.1-15.
-Kevin F. McGrath,Deevia, Bhana, Penny van Bergen, and Shaaista, Moosa(2019, November18). ***Do we really need maleteachers? Forget those old reasons, here's new research,*** **Eduresearch Matters. Retrieved from:https://blog.aare.edu.au/do-we-really-need-male-teachers-forget-those-old-reasons-heres-new-research.**
-MacNaughtone, G.& Newman, B.(2001).**Masculinities and men in early Cgildhood: Reconceptualising our theory and our Practice.In E. Dau.**(Ed.), The anti-bias approach in early childhood.Sydney, Australia:Longman. (PP.145-157).
- Paulina, Koperna. (2019***). Male Kindergarten teacher in the perception of parents in the context of social trust.*** Przeglad, Pedagogiczny, nr.2. pp.337-348.
- Mustafa M. (2024, February 6). ***Are Male Elementary School Teacher in Demand? In Teacher's Lounge***. Teacher who? Retrieved from: https://teacherhow.com/are-male-elementary-school-teachers-in-demand.
-Tabiyes, Montrell Williams. (2020, December). **Perspectives of Teachers, Early Childhood Directors, and Parents Rergarding Male Teacher in Education**, Doctoral Studies. Walden University, College of Education .
- Yueqi, Zhu. (2024). ***An Analysis of the Minority of Males Working as Kindergarten Teachers***. Proceedings of the International Conference on Global Politics and Socio -Humanitie. China. pp.87-90.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 506-527

Parents' attitudes towards male teacher work in kindergarten

Asst. Lect. Samar Hassan Khudair Al-Jaafari
Ministry of Education/ First Rusafa Education Directorate
Samaraljuaifari@gmail.com

Abstract:

The current research aims to know the attitude of parents towards men working as teachers in kindergartens. The researcher adopted the descriptive survey approach, prepared a scale consisting of (23) paragraphs and applied it to a sample of (200) individuals from parents of children after subjecting it to validity and reliability standards. The following statistical methods were used: frequencies and percentages, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, arithmetic mean, t-test for two independent samples, one-way analysis of variance. The research results concluded that the number of parents who do not support men working in kindergartens was (104) at a rate of (52%), while those who support it numbered (96) at a rate of (48%). The tendency of parents' responses was to agree with the positives of men working in kindergartens, and tended to be (indifferent) towards the negatives of men working as teachers in kindergartens. As for knowing the extent of statistical significance in parents' attitudes attributed to personal variables, there were no statistically significant differences according for the gender variable (males and females), it was found that there were statistically significant differences according to the age variable in favor of the age group (35-40). There were also statistically significant differences according to the educational attainment variable in favor of the group whose educational attainment is a bachelor's degree. In light of the research results, the researcher prepared a set of recommendations and proposals related to the subject related to the subject.

Keywords: Trends- Parents –Kindergartens.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 506-527

الملاحق

الملحق(1) اسماء الخبراء المحكمين

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. الطاف ياسين خضير	علم النفس العام	كلية التربية للبنات /جامعة بغداد
2	أ. د.بشرى حسين علي	علوم نفسية وتربوية	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
3	أ.د. ميادة اسعد موسى	قياس وتقويم	كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
4	ا.د. انوار فاضل عبد الوهاب	رياض اطفال	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
5	أ.م.د.رغد شكيب رشيد	رياض اطفال	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
6	ا. م. د. سؤدد محسن	رياض اطفال	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
7	أ.م.د.منى محمد سلوم	رياض اطفال	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
8	أ.م.د.شيماء حارث محمد	فنون جميلة	كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد